mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}5631{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هناك في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يوما لا يدخل النار احد من اهل بدر واصحاب الشجرة زوجته حصة رضي الله عنها قال تيسر يا رسول الله - 00:00:00

وربنا يقول وان منكم الا واردها كان على ربه حتما نقضي وقال عليه الصلاة والسلام ثم ننجي الذين اتقوا فنزل الظالمين في هذه هي واضح جدا من هذا الحديث امران اثنان - 00:00:37

الامر الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم نقرأ دخول اهل بدر واصحاب الشجرة الذين بايعوها في الشجرة ان يدخلوا النار في اولى عذابك لكن خاصة اشكل عليها هذا النفي - 00:01:12

بانه يتنافى مع عموم قوله تعالى وان منكم الا واردون الشيء الثاني الذي نستفيد من هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر زوجته حفصة على فهمها للاية انها تعني الدخول - 00:01:44

ولذلك وقع في نفسها تعارض بينما تفهمه من الاية. ولا اقول بين الاية وبين الحديد وانما وقع التعارض بينما فهمته من الاية وبين الحديث الذي سمع صدوره كان اليوم من الرسول - 00:02:15

جوابا سمحا سهلا اسيب لي الآية ثم ننجي الذين اتقوا. يعني ان بدر والحديبية وهم من هؤلاء المقصود بنجاتهم من ان تمسوا بالنار بعذاب هذا حديث ريحة الموضوع يحول بيننا - 00:02:40

وبين تأويل الاية بتاويل اخرى غير تأويل اول الرأس الصراط هو في جهنم تمر في من التاويل الاخرى انهم وان منكم الى وارد يعني يمر حولها وبكل سبيل من حيث - 00:03:11

الاستدلال باللغة العربية كل وجهة وما في مناقشة من الناحية العربية وهنا تظهر اهمية السنة المحمدية لانها كما يقال اليوم تضع النقاط على الحروف عاملين عملية تصفية هذا التأويل لغة صحيحة - 00:03:48

هذا التأويل لغة صحيحة لكن غير مراد هنا هذا التأويل وهو الاول هو البراز هنا بادلة من السنة ذكرت رضي الله عنه من هذه الاحاديث ايصال في صحيحين من حديث ابي هريرة - 00:04:15

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد الا لن تمسه النار الا تحية القصر ما من مسلمين - 00:04:48

يموت لهما الزوجين يموت لهما ثلاثة من الولد الا لن تمسه النار الا تحلة الخشب فعندها الخشب هو هذا المرور في جهنم لكن ما تؤذيه وهناك حديث اصرح من كل ما تقدم - 00:05:18

لكن لا يجوز لنا ان نذكره الا مع بيان ضعفه ومن حيث معناه يلتقي مع الحديثين السابقين لكن من حيث مبناه ومن حيث اسناده واسناده معين يقول راوي الحديث وقد انسيت اسمه الان - 00:05:46

كنا في مجلس وذكرنا الاية السابقة وانكم يارب واختلف واقوال ونفضل مجلس على بلا قال فلقيت جابر ابن تخصصت عليه البلاد الحمد لله فما كان منه الا ان وضع اسماعيل - 00:06:12

في اذنيه قائلا امتا ان لم اكن جميع قل لا يبقى بر ولا فاجر الا ويدخلها ثم تكون قال المؤمنين بردا وسلاما ما كانت على ابراهيم لكن

ماذا نعمل العلم لا يساعدنا - 00:06:45
الا ان نذكره ما بين الله فيه ايوا يسأل عن حديد واوصيكم على عاتقكم هذا من احاديث السيرة التي لا تصح رجل من يسأل عن حديث عبدالله ابن ام مكتوم اذا دخل على النبي عنده - 00:07:22
ايضا هذا ضعيف وان كان مرويا في السنن اخوكم قال النبي صلى الله عليه وسلم يرددها حتى اصبح وهي لتعذبهم فانهم بذلك وان تغفر لهم فانك انت العظيم الحكيم بها يركع وبها يسجد وبها يدعو - 00:07:52
ما معنى يركع بها ويسجد بها ان يقرأها في الذكور والسجود نعم هو هذا المعنى وكما يقول علماء بكل قاعدة الدعوات وعاذ من هذا هذه مستثناة النهي عن قراءة القرآن - 00:08:18
يعني حالة خاصة كان عليه الصلاة والسلام يركع بها ويسجد طبعا وهذا بعد ان يأتي من اه تشفيه والذي لا بد منه يعني هل نعم نقول صلى الله عليه وسلم - 00:08:51
عرش الرحمن بموته ما معنى اه الاهتزاز لغة معروف ولما كان هذا الاحتجاج اولا ليس له علاقة بالبشر حيث ان الاحتجاج المتعلق بالبشر معروفا وانما علاقته بعرش الرحمن اعلى فيكون هذا من الامور الغيبية - 00:09:26
التي لا يجوز لنا اشفى منهجنا السلفي ان نتوسع فيها وان كان المعنى المقصود وليس المعنى اللفظي واضحا فرحا بقدوم سعد رضي الله عنه الى الرفيق الاعلى اما هل هو الاهتزاز - 00:10:02
بناية فقط عن هزا المعنى ام هو شيء حقيقي ايضا يتناسب مع عرش الرحمن هذا المعنى الثاني هو الذي يتجاوز مع القواعد الامنية الاصولية وهناك كثير من الايات تأتي على هذا الميزان - 00:10:31
فمثل الاية ومن التجارة وان منها لما لما يخرج منها الماء من الماء وان منها لما يخرج منه الماء وان منها لما يهبط لا في هل هذا حقيقة ولا مجاز؟ هو حقيقي - 00:11:01
لانه حقيقة كل شيء تتناسب مع قوله وما طبيعته ولذلك فلا يحسن بنا توسع بتفسير هذا اللفظ تفسيرا لفظيا بان له علاقة بالامور الغيبية. نعم حديث ما هو من حيث - 00:11:28
المبنى اي الاسناد ضعيف لا يصح داخل معناه يدل عليه بعض الاحاديث صحيحة كما جاء في صحيح البخاري من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها ان رجلا جاء يستأذن للدخول - 00:12:02
على النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال عليه السلام اذنوا له بئس اخو العشيرة هو ما اخاكم ان قوله عليه السلام بئس اخو العشيرة وغيبة لاننا عرضنا من اول الكلمة التي القيناها - 00:12:36
وهو من الحديث الذي طرق اسمائكم مرارا ذكرك اخاك بما ذكر فلما قال الرسول ايداك المستأذن بئس اخ العشيرة هو بلا صغيرة لانه يكره هذا الشيء ولكن كما المحنا في كلمتنا السابقة - 00:13:04
ليست حرم قد جمعا بعض اهل العلم بيتين جميلين من الشعر حيث قالوا القدح ليس بغيبة في شدة متظلم ومعرف ومحذر ومجاهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ادارة المنكر - 00:13:33
شاهد هذا الرجل كان رئيس قبيل وهو الرسول عليه السلام وصفه لمن سمع كلامه بما فيه تعريفا داخل ومعرس ومعزف قال اذنوا له باساء اخو العشيرة هو. فلما دخل انا نبي الله - 00:14:05
اشهده وبس رضي الله عنها الكيسة العاقلة العالمة تراقب الغواء فلما خرج الرجل حينما استأذن في الدخول قلها بئس اخو العشيرة نور اما دخل ان شر الناس عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة - 00:14:42
من يستقيم الناس مخافة شره هذا رجل شديد فانا قلت ما قلت في تعريفا به طبعا السيدة عائشة السيدة حافزة معدات لهذه النتيجة الشرعية نعم اما اما اذا فشعوا بالشام - 00:15:25
فيكون ايه لكن اذا عشجت وبششت وافهمت الحاضرين خلاف ما تدل عليه البشاشة يجب ان يكون مخروم مع هذه المشاكل فيه لا يغرر بالحاضرين واضح ما تم والحديث في النار - 00:15:51

يده امتدت الى طعام وهي شبعانة ويد اندفعت عن طعام وهي جوعان لا اعرف ولا اصدق ما درجة حديث الاذكار عزيز الابدان كثيرة وعديدة ومع رسالة ولا يصح شيء من هذه الاحاديث - 00:16:33

في مكة وهي تختلف ما بين ضعيف وضعيف جدا وموضوع وهي متناقضة اشد تناقض اي العدد والوصف لكن هنا شيء فيه دقة نلاحظ في اقوال ائمتنا من المحددين والحفاظ منهم - 00:17:07

انهم حينما يترجمون في بعض رواة الحديث يقولون في نهاية الترجمة وكان من الابدان فهذا آآ يجعلنا نأخذ من مجموعة الاحاديث الواردة على تناقضها لكنها كلها تلتقي باثبات لفظة البدن والاذان - 00:17:39

انا نستطيع ان نقول هناك اجداد لكن دون ان نضيف الى ذلك اوصاف واعداد لانها لم تثبت الاحاديث اليها الية يعني الدنيا ما بتخزق وهذا المعنى مأكول من حديثه حديس صحيح وحديث ما له اصل - 00:18:19

لا تزال الحديث اللي ما له اصل الخير في وفي امتي الى يوم القيامة هذا خلاص يفلح وعلى ذكر عندما يذكر الرجل ان فلانا كان من الاسباب وتبحث عني ولا تجده - 00:18:55

لكن هذا القائل ان فلان من الابواب رجل معروف الأمن بعلم الحديث اه بالشأن ان يقول هذا من هو الذي تعني مم. احد اه لازم قال هذا من الابدان ولكن بحثنا له عن ترجمة لم نجد له ترجمة - 00:19:31

ورد في حديث في تفكير قول ان انه في ولكن ما ادري وجدنا قول واحتج به ابن القيم رحمه الله واحتج به ابن تيمية رحمه الله في هذا الباب مع المستمع - 00:20:02

يعني هل يقال في حديث ما زال هذا انه صحيح؟ لا يعني حاجة يعني يتقوى من شواهد الدين او يعني يقال فيه. نعم. من الناحية الحديثية انه مجهول. نعم لكنه اولى الصالحين. نعم - 00:20:30

يستأنس بنا لا شك ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم صعب اتركوه كله او احلقوه فيه اسيروا بحديث ابن عمر نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخزع - 00:20:56

نهى عن القزع وهو ان يحلق من رأسه مكانا وهي زاعمة كان واخذ ذلك من تشكيل هذا الحل اسحاق في السماء وهنا خطة وهنا خطة الظاهر انه كان من عادتهم - 00:21:22

ولعله لا يزال في بعض البلاد في ناس بيحلقوا راسهم كله وبيخلوا هنا نعم؟ اه المهم فهذا هو المنهي عنه هو ان يحرق مكانه ويدع مكانه فحينما قال احلقوه كله او دعوه كله يعني هو ناهي عن الحجر - 00:21:47

ورد في كتاب الصراط المستقيم رحمه الله كراهية السلف بحلق القطع ما هو حب الفقر الظاهر كان من عادة النجوم اشبه شيء فيما يبدو به الا حنا الانجليزي عندنا في سوريا - 00:22:15

هي ان هيك شيء اه يعني بيحلفوا ايه؟ نعم نعم نعم بالمرة الظاهر كانوا يحلقون في من من قفا من موسى نعم كثير من النصارى او اليهود يقولون لا اله الا الله - 00:22:46

تا غادي يخرج لنا من النور جواب عن هذا حينما علقنا على قوله امرت ان اخاذل الناس يقولون بالسنتهم ليس في قلوبهم. وهذا لا قيمة فرعون وكثير يريد ان تنتبهوا للنقطة التي سابينها اليوم - 00:23:14

كثير من النصارى اه يظهرون اسلامهم لهدف ما اما للخلاص من مشكلة نصرانية واما لتزوج المسلمة الحقيقة يجب نحن ان نبين بيان عاما بحيث يصل الى هؤلاء المتأسلمين اذا صح التعبير - 00:23:38

يجب ان يلفت نظرهم ان هم ان ارتدوا بعد ذلك الى دينهم الشرع الذي امنوا به ثم كفروا به يحكم بقتله ان الرسول يقول عليه السلام بدل دينه اقتلوه ولما كان هذا الحكم - 00:24:12

غير سائد بين المسلمين اليوم وان كان ايضا تطبيق اصبح نفسيا منسية لكن على الاقل يجي بالنار للحكم لاننا ان عرفنا الحكم ربما وقعنا ان نصل يومنا الى تطبيقه حينما تكون الثورة والدولة - 00:24:35

اما اذا جهلنا الحكم الشرعي لا نستطيع من فضل الطاغوت ولو كان ولذلك فيجب ان يعرض جميع الناس وبخاصة هؤلاء الذين

يمثلون او يشتموني نرفع انتبه الى اشكال اليس لك رجاء - 00:25:03
يعني على حد ما قيل عندنا اللغة السورية ابنيت اصلي حتى حصل لي فلما حصل لي بطلت اصلي وهذا ظهر بالاسلام حتى وصلى هدفه دينه كثير من هؤلاء يظهر منهم ذلك - 00:25:28
فيجب تسليم الناس هذا الحكم الشرعي وبخاصة ان بعض الكتاب المعاصرين اليوم يرفضون هذا الحديث الصحيح البخاري من بدل دينه ويضربونه باية لا اكراه في الدين قد تبين الرجل من الرأي - 00:25:49
وهذا من جهلهم لانه عدم الاكراه في الدين شيء والتظاهر الكافر لاسلامه وارتداد بعد ذلك هذا شيء اخر يعني هذا حكم شرعي سياسي اما لا اكراه في الدين فهو شرعي على طول - 00:26:12
وهو لا يجبر احدا ابدا ان يسلك دينه فما في تنافي بين الاية بين الحديث والحمد لله نعم في قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن الميت انه ليسمع فرع هالك اذا - 00:26:34
وحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم هو بالنبي هل يوجد شعار الظاهرين بطبيعة الحال لانكم كما ترون اليوم وقبل اليوم غدا ان شاء الله اكثر المسلمين لا يلتزمون هذا الحكم - 00:26:54
فكثير من وهم يدخلون ان وهو عليه السلام يخبر ان الميت حينما يوضع في قبره يسمع قرأ هذه النعم فهو اخبار الامر يقع من كثير من الناس او كثير من الناس - 00:27:35
لا يعني به تشريعا وانما يعني به اخبارا عن حال هذا الميت التشريع خدنا حديث الثاني يا صاحب الشخصية هذا الكلام موجه اذا ذاك الذي كان يمشي في نعليه بين القبول - 00:28:03
امره بالنخلة نعليه ما في خلاف بين هذا وهذا كمثل مثلا لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس الاخبار عن مساخا اما هل هذا مشروع؟ او هو غير مشروع الاحاديث الاخرى التي تنعم - 00:28:30
والمبالغة استكثار من امتعة الدار ما في حديث مسلم فراش لك والفراش لزوجك او فراش بيتك والرابع للشيطان وايضا ما في تعارض بين جديدين صح حديث لا اله الا الله يحب لنفسه - 00:29:04
خرج بالشبشب شافه مش صحيح نحن لم نفهم توجد الى معرفتك هذه المعرفة ومخرج من الزيادة الصحيحة مجرد الهواء السنة في هذه الايام سدد لنا الاحراج مع العرب من الناس - 00:29:40
وسدد ما رأي قضية الله انا اقول الفتن النزاعات لا تقع طبيخ السني من عامة الناس انما تقع من دخول بعض اهل السنة في مناقشات مع الاخرين ليسوا اذا هم - 00:30:28
لا من الناحية العلمية ولا من الناحية الاسلوبية اما الناحية العلمية هو واضح انه كثير من اخواننا آآ يعترض عليه ليش عم تحرك اصواتك مثلا والله نفس الشيء طيب شو عرفات؟ والله الشيخ - 00:31:13
هذا مو الجواب يمكن بس يذكر شيخ فلان تزداد ايش؟ دينار احتيالا من عمق واقول انه اكثر الذين يدخلون المناقشات عامة الناس ليسوا الى غيره ولكن فيه ما يصاب لا ولا - 00:31:45
نهدر بيه انه ينبغي الو حافظ على السنة ان يحفظ الحجة التاريخي من بينة عن المخالفين اولا باقناعهم عليه ان يحفظ نبدأ على السنة التي يشيلها الناس عليه ثانيا ان يتلطف - 00:32:15
بتقديم هذه زينة للناس على اساسه هاي الحكيمة معروفة خذه الى سبيل ربك بالحكمة من الله حسنة ولذلك عندي والذي يقع عادة انه بعض الناس يبقى حمسوني الدعوة السلفية في اول انطلاقة وفي حياتهم - 00:32:49
وما اوتي شيء من الحكمة انسان عايش عم يصادم المواصلات واسقاط صادق او من تما بقول انا دائما وابدا كما اشار الى ذلك عليه السلام بقوله ان لكل عمل شرة - 00:33:20
ولكل شمة اترة فمن كانت قطرته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترة ولا بدعة الانسان التطبيق بين الخطوة دي ممكن يعيش فيها ساعات اذا بالمحافظة الطبيعية لكن لما بيعملوا ايه - 00:33:47

وبعدين خمس دقائق عشر دقائق يبدأ هذا مثال بحماس بعض الاخوان السعوديين حينما الدعوة ويندفعون لي مخاصمة الناس بكل قسوة وبكل شدة وبعض الاعصاب وبالكاد انه يحافظ هو على السنن التي كانت اعلمها - 00:34:21
ان لم يقلب ظهره اياها لذلك الفتن لا تقع بمجرد خصم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:35:00